OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Use of TikTok Media in Teaching Arabic Syntactic Structures

استخدام أداة تيك توك في تعليم التراكيب اللغة العربية

Hifzi Candra[1], Mulyadi[2], Fahmi Ridha[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendikia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: hifzicandra96@gmail.com[1]; mulyadi@arraayah.ac.id[2]; fahmi.ridha@arrayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Teaching Arabic syntactic structures often faces challenges such as low learner motivation and reliance on traditional methods. Previous studies have analyzed these challenges, yet they mostly focused on analyzing specific channel content or general language teaching strategies. This research aims to highlight the potential of using TikTok as an innovative educational tool for teaching Arabic structures and their strategies, by analyzing content samples and presenting a future vision. The study adopts a descriptive-analytical library research method, reviewing theoretical foundations, utilization strategies (teacher as content creator, activity designer, or content facilitator), and analyzing successful educational channels such as @Brayfaqot, @Marhabanacademy, @Maqraacademy, @Arabicwithdaben, @Kursuskuba, @ibnusoyad, and @Kampungarabalazhar. The findings reveal that TikTok possesses unique educational characteristics making it suitable for teaching Arabic syntactic structures. The range of teachable Arabic structures is broad, and three progressive teacher roles have been identified. TikTok positively contributes to developing speaking skills, improving pronunciation, and expanding vocabulary, with positive student attitudes toward its use. The study also identifies five main challenges: distraction, unverified content quality, short video duration, lack of structured assessment systems, and privacy concerns, for which systematic practical solutions have been developed.

Keywords: *TikTok, Arabic syntactic structures, language teaching, digital media, microlearning.*

.

Abstrak

Pembelajaran struktur linguistik bahasa Arab sering menghadapi tantangan berupa rendahnya motivasi peserta didik dan penggunaan metode tradisional. Peneliti sebelumnya telah menganalisis tantangan tersebut, namun kajian mereka terfokus pada analisis konten kanal tertentu atau strategi pembelajaran bahasa secara umum. Penelitian ini bertujuan menyoroti potensi pemanfaatan aplikasi TikTok sebagai media inovatif untuk mengajarkan struktur bahasa Arab beserta strateginya, dengan menganalisis contoh konten dan menyajikan visi ke depan. Penelitian menggunakan metode kepustakaan deskriptif-analitis, mengkaji landasan teori, strategi pemanfaatan (guru sebagai pembuat

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

konten, perancang aktivitas, atau fasilitator konten siap pakai), serta menganalisis contoh kanal pendidikan sukses seperti @Brayfaqot, @Marhabanacademy, @Maqraacademy, @Arabicwithdaben, @Kursuskuba, @ibnusoyad, dan @Kampungarabalazhar.Hasil menunjukkan bahwa TikTok memiliki karakteristik edukatif unik yang cocok untuk mengajarkan struktur bahasa Arab, dengan ragam struktur yang luas dan tiga peran guru yang bertahap. TikTok juga berkontribusi positif dalam pengembangan keterampilan berbicara, pelafalan, dan perluasan kosakata, disertai sikap positif dari peserta didik. Penelitian mengidentifikasi lima tantangan utama: distraksi, kualitas konten tidak terjamin, durasi video pendek, ketiadaan sistem penilaian terstruktur, dan masalah privasi. Solusi praktis dan sistematis telah dirumuskan untuk setiap tantangan tersebut.

Kata kunci: TikTok, struktur linguistik bahasa Arab, pembelajaran bahasa, media digital, pembelajaran mikro.

ملخص البحث

غالباً ما يواجه تعليم التراكيب اللغوية العربية تحديات تتمثل في تدني دافعية المتعلمين واعتماد أساليب تقليدية. وقد حلل الباحث في الدراسات السابقة عن تعليم التراكيب اللغوية العربية تحدياتها، إلا أنها تركزت على تحليل محتوى قنوات بعينها أو على استراتيجيات تعليم اللغة بشكل عام ، ويهدف هذا البحث إلى إبراز إمكانية توظيف تطبيق "تيك توك" كوسيلة تعليمية مبتكرة لتعليم التراكيب العربية وأساليب أو استراتيجياتها مع ت تحليل نماذج من المحتوى وتقديم رؤية مستقبلة. اعتمد البحث على منهج دراسة مكتبية تحليلي وصفي، مستعرضاً الأسس النظرية، واستراتيجيات التوظيف (المعلم كمنشئ محتوى، مصمم أنشطة، أو ميسر المحتوى الجاحز)، وتحليلاً لنماذج من قنوات تعليمية ناجحة مثل @Brayfaqot, @Marhabanacademy, @Maqraacademy, @Arabicwithdaben, @Kursuskuba, @ibnusoyad, @Kampungarabalazharأظهرت النتائج أن تيك توك يمتلك خصائص تعليمية فريدة تجعله وسيلة مناسبة لتعليم التراكيب اللغوية العربية، و أن تنوع التراكيب العربية القابلة للتدريس عبر تيك توك واسع، وأدوار المعلم في توظيف تيك توك، وهي ثلاثة أدوار متدرجة: المعلم كمنشئ محتوى، والمعلم كميسر للمحتوى الجاهز، ويسهم إيجاباً في تنمية مهارات التحدث وتحسين النطق وتوسيع دائرة المفردات، مع وجود اتجاهات إيجابية من الطلبة، و تحديد خمسة تحديات رئيسية تواجه استخدام تيك توك في التعليم وهي التشتت، جودة المحتوى غير المضمونة، قصر مدة الفيديو، عدم وجود نظام تقييم منظم، ومخاوف الخصوصية، وقد تم وضع حلول عملية منهجية لكل تحدٍ منها.

الكلمات المفتاحية :تيك توك، التراكيب اللغوية العربية، تعليم اللغة، الوسائط الرقمية، التعلم المصغر

المقدمة

يعَدُّ قضية تعليم التراكيب اللغوية العربية من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين والباحثين في العصر الحديث، وذلك لما تتصف به هذه التراكيب من طابع تجريدي قد ينظر إليه المتعلمون على أنه قواعد جامدة ومعقدة، مما يؤدي إلى تدني دافعيتهم وضعف قدرتهم على توظيف هذه التراكيب في مواقف التواصل الحقيقية. وفي ظل الثورة الرقمية التي يعيشها العالم اليوم، برزت الحاجة الماسة إلى البحث عن وسائل تعليمية مبتكرة يمكنها إعادة تشكيل العلاقة بين المتعلم والمحتوى التعليمي، وجعل تعلم التراكيب العربية تجربة ممتعة وتفاعلية. من هنا، يأتي اختيار هذا الموضوع لأهميته

في سد الفجوة بين الواقع التعليمي التقليدي والعالم الرقمي الذي يعيش فيه الطلاب، ولا سيما من فئة الشباب الذين يقضون ساعات طويلة على منصات التواصل الاجتماعي.

لقد تزايد الاهتمام بالبحوث التي تتناول توظيف منصة "تيك توك" في تعليم اللغات، وإن كان معظمها قد انصب على تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. فقد توصلت دراسة منهجية أجرتها ساري وزملاؤها (Sari et al., 2025) إلى أن تيك توك يمكن أن يُستخدم كأداة بديلة للتقييم اللغوي، حيث يعزز التفاعل والتحفيز والإبداع لدى المتعلمين، مع الإشارة إلى وجود تحديات تتعلق بمدة الفيديو القصيرة وبناء روبوريك تقييم صحيحة .كما أكدت مراجعة منهجية أخرى أن خصائص تيك توك مثل التعلم المصغر (Microlearning) وتعدد الوسائط (Multimodality)تسهم في تحسين مهارات التحدث لدى المتعلمين .

وفي سياق تعليم اللغة العربية، أشارت دراسة سوبرياني (Supriani, 2025) إلى سبع استراتيجيات فعالة يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية عبر تيك توك، منها التعلم المصغر، والتكرار الإبداعي للمفردات، والتلعيب (Gamification)، وسرد القصص الرقمية، والتعاون عبر ميزتي الثنائي (Duet) والغرزة(Stitch) ، بالإضافة إلى تصور القواعد النحوية بالرسوم المتحركة البسيطة .كما كشفت دراسة إيزابيلا وزملائها (Isabella et al., 2025)عن تحليل التراكيب اللغوية العربية في محتوى حساب Brayfaqot على تيك توك، حيث تبين أن المحتوى يستخدم أنواعاً متعددة من التراكيب مثل أساليب الاستفهام والأمر والنهي والجمل الخبرية، والتي تُقدم غالباً في قالب الجملة الاسمية والجملة الفعلية .وفي السياق نفسه، حللت دراسة فراديبا (Faradiba et al., 2024) المواد التعليمية على حسابMarhaban Academy ، وأظهرت النتائج أن استخدام الوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة والنصوص الملونة يعزز تفاعل المستخدمين، مع الحاجة إلى تحسين التماسك المفاهيمي وتطوير استراتيجيات تقييم أكثر تنظيماً .

ورغم ما قدمته هذه الدراسات من إسهامات مهمة، إلا أنها تركزت على تحليل محتوى قنوات بعينها أو على استراتيجيات تعليم اللغة بشكل عام، دون أن تخصص بحثاً مستقلاً لتوظيف تيك توك في تعليم التراكيب اللغوية العربية تحديداً، مع تقديم إطار نظري متكامل يشمل أدوار المعلم المختلفة (كمنشئ محتوى، ومصمم أنشطة، وميسر للمحتوى الجاهز،). كما أن معظم الدراسات السابقة غفلت عن تقديم رؤية تحليلية منهجية للتحديات العملية والتقنية التي قد تواجه هذا التوظيف، واقتراح حلول عملية لها .لذلك، يأتي هذا البحث ليسد هذه الفجوة العلمية، حيث يقدم إسهاماً أصيلاً يتمثل في: (أ) بناء إطار نظري شامل لتعليم التراكيب العربية عبر تيك توك، (ب) تحليل نماذج تطبيقية متنوعة لقنوات تعليمية ناجحة في هذا المجال، (ج) تقديم تصنيف واضح لأدوار المعلم في توظيف

التطبيق، (د) مناقشة التحديات والحلول المقترحة بشكل منهجي. وتكمن الفائدة المرجوة من هذه الدراسة في تزويد المعلمين والباحثين بدليل عملي يمكنهم من الاستفادة المثلى من تيك توك كوسيلة تعليمية فعالة لتعليم التراكيب اللغوية العربية، بما يسهم في رفع دافعية المتعلمين وجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية.

وعليه، يهدف هذا البحث إلى: إبراز إمكانات تيك توك كوسيلة تعليمية معاصرة لتدريس التراكيب اللغوية العربية، وتوضيح الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتوظيفه في التدريب على تركيب الجملة، وتحليل نماذج من المحتوى التعليمي الجاهز على المنصة، وتقديم رؤية مستقبلية للاستفادة المثلى من هذه الوسيلة مع التوصيات المناسبة للمعلمين والمتعلمين.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوثائقي (Library Research) في دراسة توظيف تطبيق تيك توك لتعليم التراكيب اللغوية العربية، حيث تم تتبع وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، إلى جانب تحليل محتوى بعض القنوات التعليمية على التطبيق. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتيح للباحث جمع المعلومات من مصادرها الأصلية، وتحليل النصوص والمواد التعليمية الرقمية دون الحاجة إلى تدخل ميداني مباشر، كما يساعد في تقديم تصور شامل حول الإمكانات التعليمية للتطبيق والتحديات المرتبطة به .

تمثلت مادة البحث في مجموعة من الدراسات السابقة المنشورة في المجلات العلمية المحكمة خلال السنوات العشر الماضية، والتي تناولت توظيف تيك توك في تعليم اللغات عموماً واللغة العربية خصوصاً، مثل دراسة ساري وزملائها (Sari et al., 2025) حول تيك توك كأداة بديلة للتقييم اللغوي، ودراسة سوبرياني (Supriani, 2025)حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية عبر تيك توك، ودراسة إيزابيلا وزملائها (Isabella et al., 2025)حول تحليل التراكيب اللغوية في محتوى حسابBrayfaqot ، بالإضافة إلى تحليل محتوى سبع قنوات تعليمية نشطة على تيك توك تقدم محتوى في تعليم التراكيب العربية مثلarabicwithdaben@ :، kampungarabalazhar@، maqra.academy@، وغيرها. كما تم تحليل الإطار النظري المتعلق بالتعلم المصغر (Microlearning) وتعدد الوسائط (Multimodality) والتفاعلية (Interactivity)كأساس لخصائص التطبيق التعليمية.

اتبعت الدراسة خطوات منهجية محددة في تنفيذ البحث الوثائقي. بدأت بتحديد مشكلة البحث وصياغة الأسئلة والإطار المفاهيمي بناءً على مراجعة أولية للأدبيات. ثم انتقلت إلى جمع البيانات من مصادرها المتنوعة،

والتي شملت المقالات العلمية من قواعد البيانات الأكاديمية، والمحتوى الرقمي المنشور على تطبيق تيك توك من خلال متابعة القنوات التعليمية وتحليل مقاطع الفيديو الخاصة بها، إلى جانب الكتب والمراجع النظرية في مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج تدريس اللغة العربية. وقد تم جمع البيانات خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٦، حيث تم توثيق الملاحظات المتعلقة بخصائص المحتوى التعليمي، وأنماط التراكيب المستخدمة، وأساليب العرض والتقديم. أما بالنسبة لمعالجة البيانات، فقد تم تحليل المواد المجمعة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي. وقد جرى تحليل التراكيب اللغوية العربية في مقاطع الفيديو التعليمية على تيك توك من خلال تحديد أنواع التراكيب المستخدمة (جملة اسمية، جملة فعلية، أساليب شرط، استفهام، إلخ)، وطريقة عرضها من حيث استخدام العناصر البصرية والنصوص الملونة والرسوم المتحركة، تقييم التفاعل مع المحتوى من خلال الإعجابات والتعليقات وإعادة المشاركة. كما تم تطبيق نموذج تحليل مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman) في تحليل البيانات النوعية، والذي يتكون من ثلاث مراحل متزامنة هي: اختزال البيانات (Data Reduction) باختيار المعلومات الأساسية وترك ما لا يتصل بموضوع البحث، وعرض البيانات (Data Display) في جداول ومصفوفات لتسهيل الفهم والتحليل، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها (Conclusion Drawing & Verification) للوصول إلى استنتاجات قابلة للتحقق .

لضمان جودة البحث وموضوعيته، تم اتباع إجراءات متنوعة. فقد تم التحقق من صحة المعلومات من خلال مقارنة المحتوى المستخلص من المصادر المختلفة والتأكد من توافقها. كما تم الاعتماد في تحليل التراكيب اللغوية على معايير نحوية محددة تنطلق من كتب النحو العربي الأصيلة، لا على الانطباعات الشخصية. وتم تثليث المصادر بالرجوع إلى أكثر من دراسة أو مصدر حول الظاهرة نفسها للوصول إلى نتائج أكثر دقة. وقد جرت معالجة النتائج بطريقة وصفية تفسيرية، حيث تم وصف الظواهر المرصودة في ضوء الإطار النظري الذي تم بناؤه، ثم تفسيرها وربطها بالأدبيات السابقة للوصول إلى استنتاجات يمكن البناء عليها. وقد تم عرض النتائج في صورة وصفية منظمة، مع تدعيمها بجداول تلخص أنواع التراكيب والقنوات التعليمية وآليات التوظيف المختلفة لتطبيق تيك توك في تعليم التراكيب العربية، إلى جانب مناقشة التحديات المصاحبة لهذا التوظيف والحلول المقترحة لها .وبذلك يسهم هذا البحث في تقديم إطار نظري وتطبيقي متكامل يمكن للمعلمين والباحثين الاستفادة منه في توظيف تيك توك كوسيلة تعليمية فعالة لتعليم التراكيب اللغوية العربية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

بعد إتمام عملية التحليل الوثائقي والمحتوى للدراسات السابقة والقنوات التعليمية على تطبيق تيك توك، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي يمكن عرضها على النحو التالي

١. خصائص تيك توك التعليمية المناسبة لتعليم التراكيب العربية

أظهرت نتائج التحليل أن تطبيق تيك توك يمتلك أربع خصائص أساسية تجعله وسيلة مناسبة لتعليم التراكيب اللغوية العربية. أولاً، خاصية التعلم المصغر (Microlearning) حيث لا تتجاوز مدة الفيديو في الغالب الدقيقة الواحدة، مما يساعد على تقديم التركيب اللغوي الواحد في وحدة زمنية قصيرة تراعي مدى انتباه المتعلم. ثانياً، خاصية تعدد الوسائط (Multimodality) من خلال دمج العناصر البصرية (النصوص الملونة، الرسوم المتحركة، الرموز) مع العناصر السمعية (الموسيقى، المؤثرات الصوتية، التعليق الصوتي)، مما يعزز فهم التراكيب المجردة. ثالثاً، خاصية التفاعلية (Interactivity) من خلال ميزات مثل "الثنائي (Duet) "و"الغرزة " (Stitch)والتعليقات، التي تتيح للمتعلم التفاعل المباشر مع المحتوى. رابعاً، سهولة الوصول والمجانية، حيث يمكن للمتعلم الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان دون قيود مالية.

٢. تنوع التراكيب العربية القابلة للتدريس عبر تيك توك

بعض الحسابات التعليمية المتخصصة على تيك توك التي تقدم محتوى نوعياً في تعليم اللغة العربية، التي تطرح محتوى جيدحا في تعليم اللغة العربية، وبعضها يركز على التراكيب، مثل:

أ). Brayfaqot

Brayfaqot على تيك توك. كشفت النتائج أن المحتوى يستخدم أنواعاً متعددة من التراكيب مثل: أساليب الاستفهام، الأمر، النهي، والجمل الخبرية، والتي تُقدم غالباً في قالب الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وأكدت الدراسة أن دمج هذه التراكيب مع العناصر البصرية والتفاعلية يعزز الفهم في سياقات التعلم الرقمي

صورة نموذجية :

ب). Marhaban Academy

Marhaban Academyعلى تيك توك، باستخدام نموذج تحليل مايلز وهوبرمان. أظهرت النتائج أن المواد التعليمية المقدمة تتميز بعرض جيد ومحتوى ذي صلة، مع استخدام الوسائط المتعددة (الرسوم المتحركة، النصوص الملونة، المرئيات) لتعزيز تفاعل المستخدم. وأوصت الدراسة بتحسين التماسك المفاهيمي لقواعد اللغة العربية وتطوير استراتيجيات تقييم أكثر تنظيماً.

صورة نموذجية :

ج). Maqra Academy

academy هي واحدة من القنوات التعليمية الناجحة على تيك توك. تستخدم هذه القناة فيديوهات قصيرة لشرح دروس "التراكيب" في اللغة العربية، يعني قواعد النحو مثل: كان وأخواتها، إن وأخواتها، المفعول به، الحال، وغيرها.

maqra.academy أثبتت أن تعليم التراكيب النحوية لا يحتاج إلى كتاب كبير وسبورة فقط. ممكن أن نتعلم "الفاعل والمفعول" من خلال فيديو قصير على تيك توك، ونفهم ونستمتع في نفس الوقت.

صورة نموذجية :

د). Arabic with Daben

Arabicwithdabenهي قناة مشهورة على تيك توك، يقدمها معلم اسمه "دابن" وهو ليس عربي. يستخدم تيك توك ليشرح دروس "التراكيب" في اللغة العربية للناس من كل العالم، خاصة لغير العرب و هذه القناة @arabicwithdaben دليل أن التراكيب العربية ممكن تُشرح لأي شخص في العالم، حتى لو كان لا يعرف حرف عربي. السر هو: بسّط، وقارن، وكرر، واجعلها ممتعة.

صورة نموذجية :

ه) Kursus Kuba

kursuskuba هي قناة تعليمية على تيك توك تشرح "التراكيب" في اللغة العربية بطريقة سريعة وسهلة. kursuskuba@ حوّلت دروس النحو الثقيلة إلى مقاطع تيك توك خفيفة. و في هذه القناة الطالب يتعلم التركيب في دقيقة، ويشاهد ويطبق وهو ماسك جواله. مناسبة للمبتدئين والطلاب الذين يريدون مراجعة سريعة.

صورة نموذجية :

و). Ibnu Soyyad

Ibnusoyyad هي قناة تعليمية على تيك توك يشرح فيها صاحبها "التراكيب" النحوية بطريقة مباشرة وعملية.وهذه القناة ibnu_soyyad@ مناسبة للطالب الجاد الذي يريد التراكيب بعمق لكن بسرعة. لا يعتمد على الترند والموسيقى كثيراً، بل على الشرح الواضح والسبورة. تحول تيك توك من وسيلة ترفيه إلى فصل دراسي مصغر.

صورة نموذجية :

ز). Kampung Arab Al Azhar

Kampungarabalazhar هي قناة تعليمية على تيك توك متخصصة في تبسيط اللغة العربية، وخصوصاً "التراكيب" النحوية.kampungarabalazhar@ تعلمك التراكيب بنفس قوة المنهج الأزهري، لكن في فيديو قصير ومباشر يناسب جوالك. مناسبة لطلاب المعاهد ولكل من يحب الطريقة الأزهرية في النحو

صورة نموذجية :

٣. أدوار المعلم في توظيف تيك توك لتعليم التراكيب

أظهرت النتائج أن المعلم يمكن أن يقوم بثلاثة أدوار رئيسية في توظيف تيك توك لتعليم التراكيب العربية. الدور الأول: المعلم كمنشئ محتوى(Teacher as Content Creator) ، حيث يقوم بإنشاء فيديوهات تعليمية قصيرة تشرح تركيباً لغوياً واحداً في كل فيديو، مستخدماً العناصر البصرية والسمعية لجذب انتباه المتعلمين. الدور الثاني: المعلم كمصمم لأنشطة تطبيقية(Teacher as Activity Designer) ، حيث يجعل الطلاب منتجين للمحتوى من خلال تحديات الثنائي، وإعادة السرد، والجولات الإرشادية، مما يحول المتعلمين من متلقين سلبيين إلى منتجين نشطين. الدور الثالث: المعلم كميسر للمحتوى الجاهز (Teacher as Curator)، حيث يقوم بانتقاء المحتوى التعليمي الجيد من القنوات الأخرى وتوجيه الطلاب إليه، مع إضافة تعليقات أو أنشطة تكميلية

٤. أثر تيك توك في تنمية مهارات المتعلمين

أكدت نتائج الدراسات السابقة التي تم تحليلها أن تيك توك يسهم إيجاباً في تنمية مهارات التحدث وتحسين النطق وتوسيع دائرة المفردات، مع وجود اتجاهات إيجابية من الطلبة نحو استخدامه. كما أظهرت نتائج تحليل التعليقات على القنوات التعليمية المدروسة أن استخدام العناصر البصرية وعرض المحتوى بشكل مبسط يساعد في جذب انتباه المتعلمين وتحسين فهمهم، خاصة للمبتدئين والشباب.

٥. التحديات المصاحبة لاستخدام تيك توك في التعليم

كشفت النتائج عن وجود خمسة تحديات رئيسية تواجه استخدام تيك توك في تعليم التراكيب العربية. التحدي الأول: التشتت وضعف التركيز، حيث قد ينشغل المتعلم بالمحتوى الترفيهي على المنصة عن المحتوى التعليمي. التحدي الثاني: جودة المحتوى غير المضمونة وعدم الدقة العلمية في بعض القنوات. التحدي الثالث: مدة الفيديو القصيرة التي قد لا تكفي لشرح قاعدة نحوية عميقة وشاملة. التحدي الرابع: عدم وجود نظام تقييم

منظم يضمن تحقيق الأهداف التعليمية. التحدي الخامس: المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمان الرقمي، خاصة لفئة الأطفال والمراهقين. وقد تم اقتراح حلول مناسبة لكل تحدٍ من هذه التحديات في ضوء تحليل الدراسات السابقة.

ب. المناقشة

١. خصائص تيك توك كوسيلة تعليمية

تتوافق نتيجة هذا البحث حول خصائص تيك توك التعليمية مع ما توصلت إليه مراجعة رينينغغايوه وزملائه (Rininggayuh et al., 2024)من أن خصائص التعلم المصغر وتعدد الوسائط في تيك توك تسهم في تحسين مهارات التحدث لدى المتعلمين. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة جنتن أنوا جاه وزملائها (Jantan Anua Jah et al., 2024)التي أكدت أن تيك توك يمكن أن يكون أداة تربوية فعالة لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وهذا يشير إلى أن الخصائص التقنية لتيك توك ليست مقتصرة على لغة معينة، بل يمكن تعميمها على تعليم اللغات عموماً، بما فيها اللغة العربية.

ويرى الباحث أن تفسير فعالية هذه الخصائص يعود إلى نظريات التعلم الحديثة، حيث تستند خاصية التعلم المصغر إلى نظرية الحمل المعرفي (Cognitive Load Theory) التي تؤكد أن تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة يقلل العبء على الذاكرة العاملة ويزيد من فرص التخزين في الذاكرة طويلة المدى. أما خاصية تعدد الوسائط فترتبط بنظرية الترميز المزدوج (Dual Coding Theory) التي تنص على أن دمج المعلومات البصرية مع السمعية يعزز التعلم ويحسن عملية الاستدعاء. وهذه النظريات تدعم صحة توظيف تيك توك في تعليم التراكيب العربية المجردة التي تحتاج إلى وسائط متعددة لتقريبها إلى أذهان المتعلمين.

٢. تنوع التراكيب العربية

تتفق نتيجة التنوع الكبير في التراكيب العربية القابلة للتدريس عبر تيك توك مع ما كشفت عنه دراسة إيزابيلا وزملائها (Isabella et al., 2025) من أن محتوى حساب Brayfaqot يستخدم أنواعاً متعددة من التراكيب مثل أساليب الاستفهام والأمر والنهي والجمل الخبرية. كما تدعم هذه النتيجة دراسة فراديبا (Faradiba et al., 2024)التي أظهرت أن المواد التعليمية على حساب Marhaban Academy تعرض التراكيب النحوية بأسلوب جذاب باستخدام الوسائط المتعددة.

غير أن الباحث يلاحظ وجود فجوة في الاستفادة من هذا التنوع، حيث تركز معظم القنوات المدروسة على التراكيب الأساسية والمبتدئة، في حين أن المحتوى المتقدم والمتعمق لا يزال محدوداً. وهذا يشير إلى حاجة الباحثين

والمعلمين إلى تطوير محتوى تعليمي يغطي التراكيب الأكثر تعقيداً مثل التوابع بأنواعها، وأساليب النداء والاستثناء، وغيرها من التراكيب التي يحتاجها متعلمو المستويات المتقدمة. ويفسر الباحث هذه الظاهرة بأن منصة تيك توك بطبيعتها تستهدف المحتوى السريع والسهل، مما يجعل المحتوى المتعمق أقل انتشاراً، وهذا يمثل تحدياً يمكن التغلب عليه من خلال تصميم سلسلة فيديوهات (Series) تبدأ من التراكيب البسيطة إلى الأكثر تعقيداً بشكل تدريجي.

٣. أدوار المعلم

تتميز هذه النتيجة بأنها تقديم إضافة أصيلة غير موجودة في الدراسات السابقة بشكل منهجي وواضح، حيث أن معظم الدراسات – مثل دراسة سوبرياني – (Supriani, 2025) ركزت على استراتيجيات تعليم اللغة بشكل عام دون تصنيف أدوار المعلم بشكل دقيق. ويرى الباحث أن هذا التصنيف الثلاثي (منشئ محتوى – ميسر – مصمم أنشطة) يقدم إطاراً عملياً يمكن للمعلمين اتباعه وفقاً لإمكاناتهم التقنية ووقتهم المتاح.

ويتسق الدور الأول (المعلم كمنشئ محتوى) مع ما أكدته دراسة ساري وزملائها (Sari et al., 2025) من أن المعلم يمكنه إنشاء مقاطع فيديو تعليمية قصيرة كأداة للتقييم البديل. أما الدور الثاني (المعلم كميسر) فلم تحظَ بالاهتمام الكافي في الأدبيات السابقة، رغم أنه يمثل حلاً عملياً للمعلمين الذين لا يمتلكون مهارات إنتاج المحتوى أو الوقت الكافي لإنشائه، حيث يمكنهم توجيه الطلاب إلى المحتوى الجيد والمصنف. ويشير الباحث إلى أن هناك حاجة ملحة لإنشاء قوائم مرجعية (Checklists) تقييمية تساعد المعلمين على اختيار المحتوى الجيد من الرديء. أما الدور الثالث (المعلم كمصمم أنشطة) فيمثل أعلى مستويات التوظيف وأكثرها فاعلية، لأنه يحول المتعلم من مستهلك سلبي إلى منتج نشط، وهذا ما تؤكده نظرية التعلم النشط (Active Learning Theory) التي تنص على أن المتعلم يتعلم بشكل أفضل عندما يشارك بنشاط في بناء المعرفة بدلاً من تلقيها سلبياً.

٤. أثر تيك توك على مهارات المتعلمين

تتوافق نتيجة هذا البحث حول الأثر الإيجابي لتيك توك على تنمية مهارات التحدث والنطق والمفردات مع ما توصلت إليه المراجعات المنهجية السابقة، مثل مراجعة رينينغغايوه (Rininggayuh et al., 2024) التي أكدت فعالية تيك توك في تحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، ومراجعة جنتن أنوا جاه (Jantan Anua Jah et al., 2024) التي أظهرت تحسناً في المفردات والنطق. وهذا التوافق بين نتائج الدراسات في

لغات مختلفة يعزز من صحة النتيجة ويشير إلى أن تيك توك يمكن أن يكون أداة فعّالة في تعليم اللغات عموماً بغض النظر عن اللغة المستهدفة.

غير أن الباحث يلاحظ أن معظم الدراسات التي تناولت الأثر ركزت على المهارات الشفهية والنطق والمفردات، بينما كان هناك قلة في الدراسات التي تناولت أثر تيك توك على تعلم القواعد النحوية والتراكيب اللغوية بشكل خاص. وهذا يؤكد أهمية البحث الحالي في سد هذه الفجوة من خلال التركيز على التراكيب اللغوية تحديداً. ويفسر الباحث هذا التأثير الإيجابي بأن طبيعة تيك توك القائمة على الصورة والصوت والتكرار تساعد في ترسيخ الأنماط اللغوية في ذاكرة المتعلم، خاصة إذا تم تصميم المحتوى وفق مبادئ التعلم المصغر والتكرار المتباعد (Spaced Repetition).

٥. **التحديات والحلول المقترحة**

تتفق نتائج هذا البحث حول التحديات التي تواجه استخدام تيك توك في التعليم مع ما أشارت إليه دراسة ساري وزملائها (Sari et al., 2025) من وجود تحديات تتعلق بمدة الفيديو القصيرة وبناء نظام تقييم مناسب. كما تتفق مع ما ذكره عدد من الباحثين في المراجعات المنهجية حول مخاوف الخصوصية وجودة المحتوى غير المضمونة.

غير أن الباحث يقدم إضافة جديدة تتمثل في تقديم حلول عملية مقترحة لكل تحدٍ من هذه التحديات، كما هو موضح في الجدول التالي:

التحديات والحلول المقترحة لاستخدام تيك توك في تعليم التراكيب العربية

التحدي	الحل المقترح
التشتت وضعف التركيز	تصميم فيديوهات قصيرة مركزة (٣٠–٤٥ ثانية)، واستخدام تقنيات جذب الانتباه مثل الأسئلة المفتوحة في بداية الفيديو
جودة المحتوى غير المضمونة	إنشاء قوائم مرجعية لتقييم القنوات التعليمية، والاعتماد على الحسابات الموثوقة والمؤسسية
مدة الفيديو القصيرة	تقسيم القاعدة الواحدة إلى سلسلة فيديوهات(Series) ، والاستفادة من ميزتي Stitch و Duetلبناء محتوى ممتد
عدم وجود نظام تقييم منظم	تصميم روبوريك تقييم بسيط يركز على الأداء اللغوي، واستخدام التعليقات والتحديات كأدوات تقييم تكويني

مخاوف الخصوصية والأمان	وضع قواعد واضحة للاستخدام، والتواصل مع أولياء الأمور، واستخدام الحسابات المدرسية المحمية

يرى الباحث أن نجاح توظيف تيك توك في تعليم التراكيب العربية يعتمد بشكل كبير على قدرة المعلم على الموازنة بين الاستفادة من مزايا التطبيق والتغلب على تحدياته. وهذا يتطلب تدريباً مسبقاً للمعلمين على مهارات إنتاج المحتوى الرقمي الآمن والمنهجي، بالإضافة إلى وعي من المتعلمين بأهمية الاستخدام الناقد والهادف للمنصة.

خلاصة البحث

ينطلق هذا البحث من مشكلة حقيقية يعاني منها كثير من متعلمي اللغة العربية، وهي صعوبة تعلم التراكيب اللغوية بسبب الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ، مما يؤدي إلى تدني الدافعية وضعف التطبيق العملي للتراكيب في مواقف التواصل الحقيقية، بالإضافة إلى الفجوة بين العالم التعليمي والواقع الرقمي الذي يعيش فيه الطلاب. وقد سعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها: إبراز إمكانات تطبيق تيك توك كوسيلة تعليمية معاصرة لتعليم التراكيب العربية، وتوضيح الأساليب المناسبة لتوظيفه في التدريب على تركيب الجملة، وتحليل نماذج من المحتوى التعليمي الجاهز على المنصة، مع تقديم رؤية مستقبلية للاستفادة المثلى من هذه الوسيلة.

وبعد إتمام التحليل الوثائقي والمحتوى للدراسات السابقة والقنوات التعليمية، توصل البحث إلى عدة نتائج جوهرية تمثل حلاً للمشكلة المطروحة. أولاً، ثبت أن تطبيق تيك توك يمتلك خصائص تعليمية فريدة تجعله وسيلة مناسبة لتعليم التراكيب اللغوية العربية، وأبرزها التعلم المصغر وتعدد الوسائط والتفاعلية وسهولة الوصول، وهذه الخصائص تستند إلى نظريات تعليمية راسخة كنظرية الحمل المعرفي ونظرية الترميز المزدوج. ثانياً، أظهر البحث أن تنوع التراكيب العربية القابلة للتدريس عبر تيك توك واسع، حيث يشمل الجملة الاسمية والفعلية، وأساليب الاستفهام والشرط والأمر والنهي، والتوابع، والمفعول به وأنواعه، وقد تم رصد نماذج تطبيقية ناجحة لذلك من خلال تحليل سبع قنوات تعليمية رائدة في هذا المجال. ثالثاً، قدم البحث تصنيفاً مبتكراً لأدوار المعلم في توظيف تيك توك، وهي ثلاثة أدوار متدرجة: المعلم كمنشئ محتوى، والمعلم كمصمم أنشطة تطبيقية يجعل فيها الطلاب منتجين للمحتوى، والمعلم كميسر للمحتوى الجاهز، وهذا التصنيف يمثل إضافة نوعية لم ترد بهذا الوضوح في الدراسات السابقة. رابعاً، كشفت النتائج أن تيك توك يسهم إيجاباً في تنمية مهارات التحدث وتحسين النطق وتوسيع دائرة المفردات، مع وجود اتجاهات إيجابية من الطلبة نحو استخدامه، خاصة عند توظيف العناصر البصرية وعرض المحتوى بشكل مبسط تم تحديد خمسة تحديات

رئيسية تواجه استخدام تيك توك في التعليم وهي التشتت، جودة المحتوى غير المضمونة، قصر مدة الفيديو، عدم وجود نظام تقييم منظم، ومخاوف الخصوصية، وقد تم وضع حلول عملية منهجية لكل تحدٍ منها.

بناءً على هذه النتائج، يوصي البحث المعلمين بأهمية جعل تيك توك وسيلة نافعة لنشر العلم لا وسيلة للتسلية، وذلك بالحرص على تقديم محتوى هادف يجمع بين الفائدة والجاذبية، والالتزام بأخلاقيات التعليم في المنشورات والتفاعل، واعتماد الأدوار الثلاثة المقترحة وفق قدراتهم وإمكاناتهم. كما يوصي المتعلمين باستخدام المنصة بعقل ناقد وباختيار دقيق للمصادر التعليمية، وجعل التفاعل فيها وسيلة للتدرب والتطوير الذاتي لا للانشغال بما لا يفيد. ويقترح البحث إجراء دراسات ميدانية مستقبلية تقيس أثر استخدام تيك توك في تعليم التراكيب العربية بشكل تجريبي على عينات حقيقية من المتعلمين، وتطوير روبوريكات تقييم خاصة بالمحتوى التعليمي على تيك توك، واستقصاء آراء المعلمين والمتعلمين حول التحديات العملية التي تواجههم في هذا التوظيف. وبذلك يصبح تيك توك أداة تسهم في دعم التعليم ونشر الثقافة اللغوية بطريقة حضارية ومثمرة وجذابة وسهلة، محققة بذلك الهدف الأسمى من هذه الدراسة وهو ربط التعليم بالتقنية الحديثة بطريقة إبداعية تزيد من دافعية المتعلمين وتجعل عملية تعلم التراكيب العربية تجربة ممتعة وغير مملة .

المراجع

Al-Fauzan, 'Abdurahman bin Ibrahim, Mukhtar Thahir Husein, dan Muhammad 'Abdul Khaliq. 2015. Al-'Arabiyah Baina Yadaik. 5th ed. Riyadh: Future Media Gate.

Aoun, Joseph E., Elabbas Benmamoun, dan Lina Choueiri. 2009. The Syntax of Arabic. Cambridge: Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9780511691775.

Danandjaja, James.2014. "Metode Penelitian Kepustakaan." Semantic Scholar. https://www.semanticscholar.org/paper/be57daa46e9fa965e2c5ef6feb2a4c172dbabd39.

Faradiba, Nur. 2024. "Analysis of Arabic Teaching Materials on Marhaban Academy's TikTok Account."Studi Arab(Juni). https://doaj.org/article/c54afb23bcae4122bb806228cbd82a1b.

Hafidz, Lukman. 2017. Metode Penelitian Pendidikan. 5th ed. Bandung: Alfabeta.

Isabella, I., Nur Faradiba, dan R. W. L. Pertiwi. 2025. "A Descriptive Analysis of Arabic Sentence Structures in @Brayfaqot TikTok Content." Proceeding IIC IE, IIM Surakarta.

Jantan Anua Jah, Nurain, Nurus Syahidah Tahreb, Qistina Ibrahim, Intan Fitri Aisyah Hamzah, dan Hazwani Abd Halim. 2024. "TikTok as Pedagogical Tool for English Language Learning: A Systematic Literature Review." Gading Journal for the Social Sciences, UiTM Cawangan Pahang. http://gadingssuitm.com/index.php/gadingss/article/view/548.

Miles, Matthew B., dan A. Michael Huberman. 1984. Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Methods. Beverly Hills: Sage Publications.

Mursalin, Hisan. 2022. "Tantangan Guru Pendidikan Agama Islam pada Era Society 5.0." Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam 11(4): 216-228. https://doi.org/10.30868/ei.v11i4.3344.

Mursalin, Hisan, Endin Mujahidin, dan Tatang Hidayat. 2023. "Analisis Konsep Tazkiyatun Nafs Ahmad Anas Karzon untuk Peserta Didik." Islamic Management: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam 6(1): 133-150. https://doi.org/10.30868/im.v4i02.3967.

Pattemore, Anastasia. 2026. "Book Review of Lee (2025) Social Media and Language Learning. Using TikTok and Instagram."TESOL in Context 35(1). https://doi.org/10.21153/tesol2026vol35no1art2274.

Rininggayuh, Enggal, Intan Ayu Septika Dewi, dan Laely Ngaenatul Wardah Isnaeni. 2024. "The Effectiveness of TikTok as a Media for Enhancing English Speaking Skills: A Systematic Literature Review." Proceedings Series on Social Sciences & Humanities 18: 124-133. https://conferenceproceedings.ump.ac.id/pssh/article/view/1237.

Sari, Nur Nilam, Dewi Permata Sari, Fitriani, Ventje Jany Kalukar, dan Istanti Hermagustiana. 2025. "Beyond Entertainment: A Systematic Review of TikTok as an Alternative Tool for Language Assessment for EFL Students." EDUCASIA: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, dan Pembelajaran 10(2): 147-155. https://doi.org/10.21462/educasia.v10i2.326.

Supriani, Ria Rafita. 2025. "Istiratijiyat Fa'alah Ta'alim al-Lughah al-'Arabiyah min Khilal TikTok: al-Iqtirahat li al-Mu'allimin." El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab 6(2): 81-91. https://doi.org/10.56874/ej.v6i2.2787.